

سِينَرُ التَّرْمِذِيِّ

وَهُوَ الْجَائِعُ الْكَبِيرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَيْسَى

مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُورَةَ التَّرْمِذِيِّ

طَبَعَتْهُ عَلَى ثَلَاثِينَ جِسْمًا

لِلطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرُونَ

بِرِضْوَانِ الْمَوْلَانَا

وَالْمَوْلَانَا

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار التبليغ العربي

مركز البحوث وتقليد المخطوطات

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mall2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

أبواب المناقب



## ٥- باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ

[٣٩٦٧] حدّثنا الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عزوان أبو نوح، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا، فحلّوا رحالهم<sup>(١)</sup>، فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال: فهم يحلون رحالهم،

(١) الرحال: كناية عن السفر.

فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا  
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ،  
فَقَالَ لَهُ أَشِيَاخُ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ؟ فَقَالَ:  
إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقْبَةِ<sup>(١)</sup> لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ  
وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ،  
وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُرُضُوفِ كَيْفِهِ  
مِثْلَ التُّفَاحَةِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا  
أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: أَرْسَلُوا  
إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ<sup>(٢)</sup> تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ

(١) العقبة: بين منى ومكة. (٢) الغمام: السحاب.

الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَىٰ فِيءِ <sup>(١)</sup> الشَّجَرَةِ ،  
فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فِيءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : انظُرُوا  
إِلَىٰ فِيءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ  
عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَلَّا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ ؛  
فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ ،  
فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ  
فَاسْتَقْبَلَهُمْ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قَالُوا : جِئْنَا أَنَّ  
هَذَا النَّبِيَّ ﷺ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فَلَمْ يَبْقَ  
طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبْرَهُ  
بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا ، فَقَالَ : هَلْ خَلَفَكُمْ أَحَدٌ

(١) الفيء : الظل الذي يكون بعد الزوال .

هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أَخْبِرْنَا خَبْرَهُ لِطَرِيقِكَ  
 هَذَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ  
 يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ:  
 فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ <sup>(١)</sup> بِاللَّهِ، أَيُّكُمْ  
 وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى  
 رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِبِلَالٍ، وَرَوَّدَهُ  
 الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا  
 الْوَجْهِ .

---

(١) النشدة والنشدان والمناشدة: السؤال بالله والقسم  
 على المخاطب .



## ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ

### وَأَبْنُ كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ

[٣٩٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوِّفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٩٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

[٣٩٧٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَحَدَّثَنَا  
الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ <sup>(١)</sup> وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ  
الْأَمْهَقِ <sup>(٢)</sup>، وَلَا بِالْأَدَمِ <sup>(٣)</sup>، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ <sup>(٤)</sup> الْقَطَطِ

(١) الطويل البائن : المفرط طولاً .

(٢) الأمهق : نير البياض .

(٣) الأدمة : السمرة الشديدة .

(٤) الجعد : الذي في شعره التواء .

وَلَا بِالسَّيِّطِ <sup>(١)</sup>، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،  
فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ،  
وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ  
وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

### ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي آيَاتِ نُبُوءَةِ النَّبِيِّ ﷺ

وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ

[٣٩٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ،  
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

(١) السبب: المنبسط والمسترسل الشعر.

بِمَكَّةَ حَجْرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيْلِي بُعِثْتُ إِنِّي  
لَأَعْرِفُهُ الْآنَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[٣٩٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ،  
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتَدَاوَلُ  
مِنْ قِصْعَةٍ مِنْ غَدَوَةٍ <sup>(١)</sup> حَتَّى اللَّيْلِ ، يَقُومُ عَشْرَةٌ ،  
وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ ، قُلْنَا : فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ ! قَالَ : مِنْ أَيِّ  
شَيْءٍ تَعْجَبُ ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ  
بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

(١) الغدوة: البكرة.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

### ٨ - بَابُ

[٣٩٧٣] **حَدَّثَنَا** عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ  
أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَحَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا  
اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ : السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ  
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، وَقَالُوا : عَنْ عَبَادِ بْنِ  
أَبِي يَزِيدَ ، مِنْهُمْ : فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ .

٩- باب

[٣٩٧٤] حدثنا محمود بن غيلان، قال: حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَبَ إِلَى لِزْقِ <sup>(١)</sup> جِدْعٍ،  
فَاتَّخَذُوا لَهُ مِثْبَرًا، فَحَطَبَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِدْعُ حَيْنَ  
النَّاقَةِ فَتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَسَهْلِ  
ابْنِ سَعْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .  
حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ  
هَذَا الْوَجْهِ .

(١) لزق: جانب .

[٣٩٧٥] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَمَاكِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : بِمِ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : « **إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ<sup>(١)</sup> مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟** » فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « **ارْجِعْ** » فَعَادَ ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

\*\*\*

(١) العدق : الغصن به الشماريخ .

١٠- باب

[٣٩٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ بْنِ أَخْطَبٍ قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي، وَدَعَا لِي.

قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ أَخْطَبٍ.





## ١١- بَابُ

[٣٩٧٧] **حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري**، قال: **حَدَّثَنَا مَعْنٌ**، قَالَ: **عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ**، **عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ**، أَنَّهُ سَمِعَ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ**: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا<sup>(١)</sup> لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي يَدِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) الخمار: ما تغطي به المرأة رأسها.

قَالَ: فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرْسَلَكْ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِطَعَامٍ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا»، قَالَ: فَاذْطَلَقُوا، فَاذْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّمُ سَلِيمِ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ؟ قَالَتْ أُمَّمُ سَلِيمِ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَاذْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلَا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْمِي<sup>(١)</sup> يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا عِنْدَكَ؟»  
فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّتْ ،  
وَعَصَرَتْ أُمَّ سَلِيمٍ عَكَّةً<sup>(٢)</sup> لَهَا فَأَدَمَتْهُ ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اِئْذَنْ  
لِعَشْرَةٍ**» ، فَأِذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ،  
ثُمَّ قَالَ: «**اِئْذَنْ لِعَشْرَةٍ**» ، فَأِذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى  
شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ: «**اِئْذَنْ لِعَشْرَةٍ**» ، فَأِذِنَ  
لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ  
كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) هلم: أقبِل وتعال ، أو: هات وقرب .

(٢) العكة: وعاء من جلدٍ مستدير .

١٢- بَابُ

[٣٩٧٨] **حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ:**  
**حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ  
 إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلَاةُ  
 الْعَصْرِ، وَالتَّمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَتَى  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ <sup>(١)</sup>، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا  
 مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ،  
 فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

(١) الوضوء: الماء الذي يتوضأ به.

**وَفِي الْبَابِ:** عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ،  
وَجَابِرٍ ، وَزِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ .  
حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

**١٣ - بَابُ**

[٣٩٧٩] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ :**  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ  
عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : **أَوَّلُ مَا ابْتَدَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ**  
**ﷺ مِنَ النَّبُوءَةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ**  
**أَلَّا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ ، فَمَكَثَ عَلَى**  
**ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةَ ،**  
**فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٣٩٨٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّكُمْ تَعُدُّونَ الْآيَاتِ عَذَابًا ، وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَكَةً ، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ ، قَالَ : وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ الْمُبَارِكِ ، وَالْبَرَكَهَةِ مِنَ السَّمَاءِ » حَتَّى تَوْضَأْنَا كُلُّنَا .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ١٤- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟

[٣٩٨١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، هُوَ: ابْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ<sup>(١)</sup> الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا، فَكَلَّمَنِي، فَأَعْبِي مَا يَقُولُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ، فَيَفْصِمُ<sup>(٢)</sup>

(١) الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك.

(٢) الفصم: الإقلاع والانكشاف.

عَنْهُ ، وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ<sup>(١)</sup> عَرَقًا . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ  
صَحِيحٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ

[٣٩٨٢] **حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ،**  
**قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ**  
**قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ<sup>(٢)</sup> فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ أَحْسَنَ**  
**مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدٌ**  
**مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ .**  
**هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .**

(١) يتفصد : يسيل .

(٢) اللمة : شعر الرأس للمنكبين .



### ١٦ - بَاب

[٣٩٨٣] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ : أَكَانَ وَجْهُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لَا ، مِثْلَ الْقَمَرِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ١٧ - بَاب

[٣٩٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ  
مُسْلِمِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ  
عَلِيِّ ، قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ  
وَلَا بِالْقَصِيرِ ، شَنَّ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، ضَخَمَ

الرَّأْسِ ، ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ <sup>(١)</sup> ، طَوِيلَ الْمَسْرُوبَةِ ، إِذَا  
مَشَى تَكْفَأً <sup>(٢)</sup> تَكْفِيًا كَأَنَّمَا انْحَطَّ <sup>(٣)</sup> مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ  
قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٩٨٥] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ  
الْمَسْعُودِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

### ١٨ - بَابٌ

[٣٩٨٦] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ  
- مِنْ قَصْرِ الْأَخْنَفِ - وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيِّي

(١) الكراديس : رءوس العظام .

(٢) التكفؤ : التمايل إلى قدام .

(٣) الانحطاط : الهبوط .

وَعَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا  
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - مِنْ  
 وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغِّطِ،  
 وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، كَانَ رَبْعَةً<sup>(١)</sup> مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ  
 يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّيِّطِ، كَانَ جَعْدًا  
 رَجُلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّمِ، وَكَانَ  
 فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضٌ مُشَرَّبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ،  
 أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتْدِ أَجْرَدُ<sup>(٢)</sup>

(١) رجل ربعة أو مربع: بين الطويل والقصير.

(٢) الأجرد: الذي ليس على بدنه شعر.

ذُو مَسْرُوبَةٍ ، شَشْنُ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ  
 كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ ، وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ مَعًا ، بَيْنَ  
 كَتِفَيْهِ خَاتَمُ التُّبُوءَةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، أَجْوُودُ النَّاسِ  
 صَدْرًا ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً <sup>(١)</sup> ، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً <sup>(٢)</sup> ،  
 وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً ، مَنْ رَأَهُ بِدِيهَةٍ هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ  
 مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ ، يَقُولُ نَاعِتُهُ : لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ  
 مِثْلَهُ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَمِعْتُ الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ  
 صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : الْمَمَّغُطُ : الذَّاهِبُ طَوَّلًا ، قَالَ :

(١) اللهجة : اللسان .

(٢) العريكة : الطبيعة .

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: تَمَغَّطَ فِي  
 نُشَابَتِهِ<sup>(١)</sup>؛ أَي: مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا. وَأَمَّا الْمُتَرَدَّدُ:  
 فَالِدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصْرًا. وَأَمَّا الْقَطَطُ:  
 فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ  
 حُجُونَةٌ؛ أَي: يَنْشِي قَلِيلًا. وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ: فَالْبَادِنُ  
 الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَأَمَّا الْمُكَلَّمُ: الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ. وَأَمَّا  
 الْمُسْرَبُ: فَهُوَ الَّذِي فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ. وَالْأَدْعَجُ:  
 الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ. وَالْأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الْأَشْفَارِ.  
 وَالْكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتْفَيْنِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ. وَالْمَسْرُبَةُ:  
 هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى  
 السُّرَّةِ. وَالشَّشْنُ: الْغَلِيظُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ

(١) النشابة: السهم.

وَالْقَدَمَيْنِ . وَالتَّقْلُعُ أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ . وَالصَّبَبُ :  
 الْحُدُورُ ، نَقُولُ : انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ ، وَصَبَبٍ .  
 وَقَوْلُهُ : جَلِيلُ الْمُشَاشِ ، يُرِيدُ : زُءُوسَ الْمَنَاقِبِ .  
 وَالْعِشْرَةُ : الصُّحْبَةُ ، وَالْعَشِيرُ : الصَّاحِبُ . وَالْبَدِيهَةُ :  
 الْمَفَاجِأَةُ ، يُقَالُ : بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ ؛ أَيُّ : فَجَأْتُهُ .

١٩ - بَابُ

[٣٩٨٧] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ  
 ابْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ  
 عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 يَسْرُدُ<sup>(١)</sup> سَرْدَكُمْ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ  
 فَضْلَ حَفِظَهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ .

(١) السرد: المتابعة والاستعجال في الحديث .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
الزُّهْرِيِّ . وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

### ٢٠- بَابٌ

[٣٩٨٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ  
سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ ثُمَامَةَ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ  
الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِيُتَعَقَلَ عَنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ  
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى .

### ٢١- بَابٌ

[٣٩٨٩] **حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

ابنِ جَزءٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[٣٩٩٠] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزءٍ مِثْلُ هَذَا .

**حَدَّثَنَا** بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
جَزءٍ قَالَ : مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوءَةِ

[٣٩٩١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ،  
 عَنِ **الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، قَالَ : **سَمِعْتُ السَّائِبَ**  
**ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ** : **ذَهَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ**  
**فَقَالَتْ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ** ، **إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ** ، **فَمَسَحَ**  
**بِرَأْسِي** ، **وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ** ، **وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ**  
**وَضُوئِهِ** ، **فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَطَّرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ**  
**بَيْنَ كَتِفَيْهِ** ، **فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ<sup>(١)</sup>** .

**قَالَ أَبُو عِيسَى** : **الزُّرُّ** ، يُقَالُ : **بَيَضَ لَهُ** .

**وَفِي الْبَابِ** : **عَنْ سَلْمَانَ** ، **وَقُرَّةَ بْنِ إِيَّاسِ الْمُزَنِيِّ** ،  
**وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ** ، **وَأَبِي رِمَّةَ** ، **وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ** ،

(١) **الحجلة** : بيت يُسْتَرُ بالثياب .

وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، وَعَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ ،  
وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ .

[٣٩٩٢] **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ  
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -  
يَعْنِي : الَّذِي بَيْنَ كَتْفَيْهِ - **غُدَّةً** <sup>(١)</sup> **حَمْرَاءَ** مِثْلَ بَيْضَةِ  
الْحَمَامَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) **الغدة** : لحم يحدث بين الجلد واللحم .

## ٢٣ - بَابُ

[٣٩٩٣] **حدثنا أحمد بن منيع** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ  
 الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، هُوَ : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ  
 سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ فِي  
 سَاقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ <sup>(١)</sup> ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ  
 إِلَّا تَبَسُّمًا ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ : أَكْحَلُ <sup>(٢)</sup>  
 الْعَيْنَيْنِ ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## ٢٤ - بَابُ

[٣٩٩٤] **حدثنا أحمد بن منيع** ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ ،

(١) الحموشة : الدقة .

(٢) الأكحل : الذي في أجفان عينه سواد خلقة .

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعٌ<sup>(١)</sup> الْفَمِ أَشْكَلَ<sup>(٢)</sup> الْعَيْنَيْنِ مَنهُوسَ<sup>(٣)</sup> الْعَقِبِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٩٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنهُوسَ الْعَقِبِ.

- 
- (١) الضليع: العظيم. وقيل: الواسع.  
 (٢) الشكلة: حمرة في بياض العين.  
 (٣) منهوس: قليل لحم.

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكِ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ:  
وَاسِعُ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ  
شَقِّ الْعَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنَّهُوسُ الْعَقَبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ  
اللَّحْمِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

### ٢٥- بَابُ

[٣٩٩٦] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنِ  
أَبِي يُونُسَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا  
أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي  
وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطَوَّى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ  
أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَبٍ<sup>(١)</sup>. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(١) الاكتراب: المُبالاة أو الاهتمام.

## ٢٦ - بَابُ

[٣٩٩٧] حَرَشْنَا قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَى ضَرَبٌ<sup>(١)</sup> مِنْ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ<sup>(٢)</sup> ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبِكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ - وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دَحِيَّةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

(١) الضرب : الخفيف اللحم .

(٢) شَنْوَاءَ : قبيلة عربية .

## ٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُنَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبْنِ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

[٣٩٩٨] **حدثنا أحمد بن منيع** ويعقوب بن إبراهيم الدؤرقبي، قال: **حدثنا إسماعيل بن عليّة**، عن **خالد الحذاء**، قال: **حدثني عمّار مؤلى بني هاشم**، قال: **سمعت ابن عباس يقول**: **توفي النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين**.

[٣٩٩٩] **حدثنا نصر بن علي الجهضمي**، قال: **حدثنا بشر بن المفضل**، قال: **حدثنا خالد الحذاء**، قال: **حدثنا عمّار مؤلى بني هاشم**، قال: **حدثنا ابن عباس**، **أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين**.  
هذا حديث حسن الإسناد صحيح.

٢٨ - باب

[٤٠٠٠] **حدّثنا أحمد بن منيع** ، قال : **حدّثنا روح بن عبادة** ، قال : **حدّثنا زكريّا بن إسحاق** ، قال : **حدّثنا عمرو بن دينار** ، عن ابن عباس قال : **مكّث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة - يعني - يوحى إليه ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين .**

**وفي الباب :** عن عائشة ، وأنس بن مالك ، ودغفل ابن حنظلة .

وَلَا يَصِحُّ لِدَغْفَلٍ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ .



## ٢٩ - بَابُ

[٤٠٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٣٠ - بَابُ

[٤٠٠٢] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

قَالَ: أُخْبِرْتُ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،  
عَنْ عَائِشَةَ. وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ:  
ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخِي  
الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ...  
مِثْلَ هَذَا.

٣١- مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَلَقَبَهُ عَتِيقٌ

[٤٠٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ <sup>(١)</sup>  
 مِنْ خَلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ  
 ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ لَخَلِيلُ  
 اللَّهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ ،  
 وَابْنِ عَبَّاسٍ .

[٤٠٠٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

(١) الخلة : الصداقة والمحبة .

بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ،  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا  
وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٤٠٠٥] **حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي** ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيُّ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ :  
أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، قُلْتُ : ثُمَّ  
مَنْ ؟ قَالَتْ : ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قُلْتُ : ثُمَّ  
مَنْ ؟ قَالَ : فَسَكَتَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٤٠٠٦] **حدثنا قتيبة**، قال: **حدثنا محمد بن فضيل**، عن **سالم بن أبي حفصة والأعمش وعبد الله بن صهبان وابن أبي ليلى وكثير النواء** - كلهم، عن **عطيّة**، عن **أبي سعيد** قال: **قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهل الدَّرَجَاتِ العُلَى ليرَاهُم من تحتهم كما ترون النّجْم الطّالِع في أفق السّماء، وإنَّ أبا بكرٍ وعمر منهُم وأنعمًا<sup>(١)</sup>»**. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

### ٢٢ - بَاب

[٤٠٠٧] **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب**، قال: **حدثنا أبو عوانة**، عن **عبد الملك بن عمير**،

(١) أنعمًا: زادا وفضلا.

عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 حَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ : « إِنَّ رَجُلًا خَيْرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ  
 يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ ، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا  
 مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ » ،  
 قَالَ : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَا  
 تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ ؛ إِذْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا  
 صَالِحًا خَيْرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَلِقَاءِ رَبِّهِ ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ  
 رَبِّهِ ؟ ! قَالَ : فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلْ تَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَمِنَا ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَمِنَ <sup>(١)</sup> إِلَيْنَا فِي

(١) أمن : أجود .

صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ<sup>(١)</sup> مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ  
 مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ،  
 وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءٌ إِيْمَانٍ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - وَإِنَّ  
 صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ  
 عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ  
 هَذَا . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «أَمَنَّ إِلَيْنَا» ، يَعْنِي : أَمَنَّ عَلَيْنَا .

[٤٠٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ،

(١) ذات اليد : كناية عما يملك الإنسان .

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « **إِنَّ عَبْدًا  
خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ  
مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ** » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَدَيْنَاكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا ، قَالَ : فَعَجِبْنَا ، فَقَالَ  
النَّاسُ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ؛ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا  
مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا  
وَأُمَّهَاتِنَا ؟ ! قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ ،  
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ  
مَنْ أَمَنَ النَّاسَ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ** ،



وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ،  
 وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ ، لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ  
 خَوْخَةٌ<sup>(١)</sup> إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٣ - بَابُ

[٤٠٠٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 مَحْبُوبُ بْنُ مُحَرَّرِ الْقَوَارِيرِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ  
 الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَفَأْنَا  
 مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافئُهُ اللَّهُ بِهَا

(١) الخوخة: باب صغير .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالٌ  
أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ  
أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٤ - بَابٌ

[٤٠١٠] **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِيِّ ، هُوَ : ابْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ،  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« اِقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ  
بَعْدِي ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ »** .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا  
 الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلَى  
 لِرَبِيعِيٍّ ، عَنْ رَبِيعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٤٠١١] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا :**  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ...  
 نَحْوَهُ . وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ ؛ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ زَائِدَةَ . وَرَوَى هَذَا  
 الْحَدِيثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعِيٍّ ، عَنْ  
 رَبِيعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا

الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا: عَنْ رَبِيعِي ، عَنْ  
حُدَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٤٠١٢] **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى** بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ ،  
عَنْ عَمْرٍو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ  
حُدَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « **إِنِّي  
لَا أَذْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ  
بَعْدِي** » ، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

### ٢٥ - بَابُ

[٤٠١٣] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ الْمَوْقَرِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

حُسَيْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولٍ <sup>(١)</sup> أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ؛ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ،  
 يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرُهُمَا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْوَلِيدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّيُّ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ . وَقَدْ رُوِيَ  
 هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

[٤٠١٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

(١) الكهول : مَنْ زَادُوا عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[٤٠١٥] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: ذَكَرَهُ دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ» .

## باب - ٣٦

[٤٠١٦] **حدثنا أبو سعيد الأشج** ، قال : **حدثنا عقبه بن خالد** ، قال : **حدثنا شعبة** ، عن **الجريري** ، عن **أبي نضرة** ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قال **أبو بكر** : **ألسنتُ أحقَّ الناسِ بِهَا؟ ألسنتُ أوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ؟ ألسنتُ صَاحِبِ كَذَا، ألسنتُ صَاحِبِ كَذَا؟** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، قَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ . وَهَذَا أَصَحُّ .

[٤٠١٧] **حدثنا بذلك محمد بن بشار** ، قال : **حدثنا عبد الرحمن بن مهدي** ، عن **شعبة** ، عن **الجريري** ،

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهَذَا  
أَصْحَحُ.

٣٧- بَابُ

[٤٠١٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ،  
عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى  
أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَهُمْ جُلُوسٌ  
فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَا يَزْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِصَرَّةٍ  
إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؛ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ  
إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا.



هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ  
عَطِيَّةَ .

### ٣٨ - بَابُ

[٤٠١٩] **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ  
بِأَيْدِيهِمَا ، وَقَالَ : **« هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »** .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ  
عِنْدَهُمْ بِالْقَوِيِّ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

[٤٠٢٠] **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ

جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

**ﷺ** قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : « **أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ ،**

**وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٩ - بَابُ

[٤٠٢١] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ،  
فَقَالَ : « هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ  
النَّبِيَّ ﷺ .

[٤٠٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، هُوَ : ابْنُ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ

بِالنَّاسِ » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ

إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَأَمُرُ عُمَرَ

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، قَالَتْ : فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ  
 فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ :  
 قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ  
 النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَأَمُرُ عُمَرَ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ ،  
 فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ لَأَنْتَنَ  
 صَوَاحِبُ يُوسُفَ»<sup>(١)</sup> ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ  
 بِالنَّاسِ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ  
 مِنْكَ خَيْرًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الصواحبات والصواحب : المراد : أنهن مثل  
 صواحبات يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن .

**وَفِي الْبَابِ:** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي مُوسَى،  
وَأَبْنِ عَبَّاسٍ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ

#### ٤٠- بَاب

[٤٠٢٣] **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ:**  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَيْمُونِ  
الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ**  
**أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤَمَّهُمْ غَيْرُهُ**» .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

#### ٤١- بَاب

[٤٠٢٤] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ:**  
حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ <sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الزوجان : الصنفان .

[٤٠٢٥] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَّصِدَّقَ ، وَوَأَفَقَ ذَلِكَ مَا لِي عِنْدِي ، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا ، قَالَ : فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ » قُلْتُ : أَبْقَيْتُ لَهُمْ ، قَالَ : « مَا أَبْقَيْتَ لَهُمْ ؟ » فَقُلْتُ : مِثْلَهُ ، وَآتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ » فَقَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، قُلْتُ : لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا !

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٢ - باب

[٤٠٢٦] **حدّثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ ، فَقَالَتْ : أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ ؟ قَالَ : « **إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ** » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٤٣ - باب

[٤٠٢٧] **حدّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،



عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ  
الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ٤٤ - بَابٌ

[٤٠٢٨] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ

إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنْ

النَّارِ » ، فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْنٍ ، وَقَالَ : عَنْ  
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

#### ٤٥ - بَابُ

[٤٠٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا  
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ  
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ؛ فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ :  
فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ  
الْأَرْضِ : فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، وَيُرْوَى  
عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ،  
وَكَانَ مَرَضِيًّا.

[٤٠٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا  
رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقْرَةً إِذْ قَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا؛ إِنَّمَا  
خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ<sup>(١)</sup>»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمَنْتُ  
بِذَلِكَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ.

(١) الحرث والحراثة: العمل في الأرض.

[٤٠٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٦- مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٤٠٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»، قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ عُمَرَ .

### ٤٧ - بَابُ

[٤٠٣٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ،**  
**هُوَ : الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،**  
**هُوَ : الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ**  
**عُمَرَ وَقَلْبِهِ » ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ**  
**أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ - أَوْ : قَالَ**  
**ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ ، شَكََّ خَارِجَةُ - إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ**  
**عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ .**

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي ذَرٍّ،  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ.

#### ٤٨- بَابٌ

[٤٠٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ،  
عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ  
ابْنِ هِشَامٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»، قَالَ: فَأَصْبَحَ  
فَعَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ ، وَهُوَ يَزُوي  
مَنَّا كَبِيرَ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

### ٤٩- بَاب

[٤٠٣٥] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ  
عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى  
رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

[٤٠٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ  
أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ .

٥٠- بَابٌ

[٤٠٣٧] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ ،  
عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ



مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ .

### ٥١ - بَابٌ

[٤٠٣٨] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي» <sup>(١)</sup>

(١) الفضل : من الفضلة وهي : بقية الشيء .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟  
 قَالَ: «الْعِلْمَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

[٤٠٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ،

فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ

قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟

فَقَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

## ٥٢ - بَابُ

[٤٠٤٠] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِبَلَالٍ ،  
 فَقَالَ : « يَا بَلَالُ ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ  
 الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ <sup>(١)</sup> أَمَامِي ، دَخَلْتُ  
 الْبَارِحَةَ <sup>(٢)</sup> الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَاتَيْتُ  
 عَلَى قَصْرِ مُرَبِّعٍ مُشْرِفٍ <sup>(٣)</sup> مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) البارحة : أقرب ليلة مضت .

(٣) مشرف : له شرفة .

هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا  
عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ فَرَيْشٍ،  
فَقُلْتُ: أَنَا فَرَيْشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا:  
لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ،  
لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،  
فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَذْنُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ  
رَكَعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ  
عِنْدَهَا، وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِهِمَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَمُعَاذٍ، وَأَنْسِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ،  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ

ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : لِعَمْرِ بْنِ  
الْخَطَّابِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنِّي «دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ  
الْجَنَّةَ» ، يَعْنِي : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ  
الْجَنَّةَ ، هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ .  
وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ  
وَوَحْيٍ .

### ٥٣ - بَابُ

[٤٠٤١] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ <sup>(١)</sup> إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْدَفِّ <sup>(٢)</sup> وَأَتَعْنَى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ نَذَرْتَ فَاضْرِبِي وَإِلَّا فَلَا»، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَلْقَتِ الدَّفَّ

(١) النذر: ما يقدمه المرء لربه، أو يوجهه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.

(٢) الدف: آلة للطرب.

تَحْتَ اسْتِهَا، ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، إِنْ كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الدَّفَّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَرِيْدَةَ.

وَفِي الْجَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ.

[٤٠٤٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، فَسَمِعْنَا لَغَطًا <sup>(١)</sup> وَصَوْت  
 صَبِيَانٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ <sup>(٢)</sup>  
 وَالصَّبِيَانُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، تَعَالِي فَاَنْظُرِي » ،  
 فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لِحْيَتِي <sup>(٣)</sup> عَلَى مَنْكِبِ <sup>(٤)</sup> رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ ،  
 فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتِ ، أَمَا شَبِعْتِ ؟ » قَالَتْ :

(١) اللغظ : الصوت والضجة لا يفهم معناها .

(٢) الزفن : الرقص .

(٣) اللحيان : هما العظمان في جانبي الفم ، والمراد

اللسان .

(٤) المنكب : ما بين الكتف والعنق .



فَجَعَلْتُ أَقُولُ: لَا، لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ، إِذْ طَلَعَ  
عُمَرُ، قَالَتْ: فَارْفَضَ<sup>(١)</sup> النَّاسُ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجِنِّ  
وَإِلْإِنْسِ قَدْ فَرَّوْا مِنْ عُمَرَ»، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

#### ٥٤- بَابُ

[٤٠٤٣] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ  
الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ  
الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتَى أَهْلَ

(١) ارفض: تفرق.

الْبَقِيع<sup>(١)</sup> فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى  
أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ  
الْعُمَرِيُّ لَيْسَ عِنْدِي بِالْحَافِظِ .

٥٥ - بَابٌ

[٤٠٤٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ كَانَ  
يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ<sup>(٢)</sup> ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي  
أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

(١) بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة .

(٢) المحدثون: الملهمون .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ : « **مُحَدَّثُونَ** » ، يَعْنِي : مُفَهَّمُونَ .

٥٦ - بَاب

[٤٠٤٥] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ،**  
**عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ**  
**عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ**  
**ﷺ قَالَ : « يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ،**  
**فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ**  
**أَهْلِ الْجَنَّةِ » ، فَاطَّلَعَ عُمَرُ .**

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مُوسَى، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

[٤٠٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرَعَى غَنَمًا لَهُ، إِذْ جَاءَ

الذَّبُّ فَأَخَذَ شَاةً، فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَاَنْتَزَعَهَا مِنْهُ،

فَقَالَ الذَّبُّ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ

لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَمَنْتُ

بِذَلِكَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ.

[٤٠٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٤٠٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ <sup>(١)</sup> بِهِمْ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **اثْبُتْ أَحَدٌ ؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الرجف ، الرجفة : الاضطراب الشديد ، والزلزلة .

٥٧- مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه وله كنيستان يقال:

أبو عمرو وأبو عبد الله

[٤٠٤٩] **حدثنا قتيبة**، قال: **حدثنا عبد العزيز بن محمد**،  
 عن **سهيل بن أبي صالح**، عن **أبيه**، عن **أبي هريرة**،  
 أن **رسول الله ﷺ** كان على حراء هو، وأبو بكر،  
 و**عمر**، و**عثمان**، و**علي بن أبي طالب**، و**طلحة**،  
 و**الزبير**، فتحرّكت الصخرة، فقال النبي ﷺ: «**اهدأ**؛  
**فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد**».

**وفي الباب**: عن **عثمان**، و**سعيد بن زيد**،  
 و**ابن عباس**، و**سهل بن سعد**، و**أنس بن مالك**،  
 و**بريدة الأسلمي**.

هذا حديث صحيح.

[٤٠٥٠] **حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ شَرِيحٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ ، وَرَفِيقِي - يَعْنِي : فِي الْجَنَّةِ - عُثْمَانُ » .**  
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

### ٥٨ - بَابُ

[٤٠٥١] **حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ**

أبي إسحاق ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ :  
 لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ :  
 أَذَكَّرُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُثِبْتُ حِرَاءً ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ  
 إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ**» ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :  
 أَذَكَّرُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
 فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ <sup>(١)</sup> : «**مَنْ يَنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً ؟**»  
 وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ ، فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ ؟  
 قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَذَكَّرُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ  
 رُومَةَ <sup>(٢)</sup> لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنِ ،

(١) جيش العسرة : جيش غزوة تبوك .

(٢) رومة : اسم بئر بالمدينة . .



فَابْتَعْتُهَا<sup>(١)</sup> ، فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟  
قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . . . وَأَشْيَاءَ عَدَّهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ .

[٤٠٥٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ،**

**قَالَ : حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةَ - وَيُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ،**

**مَوْلَى لِيَالِ عُثْمَانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ ،**

**عَنْ فَرْقِدِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَّابٍ**

**قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ**

**الْعُسْرَةِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،**

(١) **الابتغاء** : الاشتراء .

عَلَيَّ مِائَةٌ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا <sup>(١)</sup> وَأَقْتَابِهَا <sup>(٢)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
 ثُمَّ حَضَّ <sup>(٣)</sup> عَلَى الْجَيْشِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ  
 عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَةَ بَعِيرٍ  
 بِأَخْلَاسِهَا ، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَنَا رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمِثْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : « مَا  
 عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ ، مَا عَلَى عُثْمَانَ  
 مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ » .

- 
- (١) الأكلاس : الأكسية التي على ظهر البعير .  
 (٢) الأقتاب : رحال صغيرة على قدر سنام البعير .  
 (٣) الحضض : الحث .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا  
مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةَ .

**وَفِي الْبَابِ :** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ .

[٤٠٥٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ**  
**وَاقِعِ الرَّمْلِيِّ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ  
كَثِيرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِ  
دِينَارِ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ : وَفِي مَوْضِعِ آخَرَ مِنْ  
كِتَابِي - فِي كُمَّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَنَثَرَهَا  
فِي حَجْرِهِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ  
بَعْدَ الْيَوْمِ» مَرَّتَيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[٤٠٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
بِشْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ : فَبَايَعَ النَّاسَ ،  
قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ  
وَحَاجَةِ رَسُولِهِ» ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى  
الْأُخْرَى ، فَكَانَتْ يَدَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ حَيْرًا

مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ  
غَرِيبٌ .

[٤٠٥٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلٌ لَّهُ وَعَبَّاسُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ -  
قَالُوا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِثْقَرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ  
الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ  
عُثْمَانُ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلْبَاكُمْ <sup>(١)</sup>  
عَلَيَّ ، قَالَ : فَجِيءَ بِهِمَا كَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ - أَوْ :

(١) التَّأْلِيبُ : التَّحْرِيفُ .

كَانَهُمَا حِمَارَانِ - قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ<sup>(١)</sup> عُثْمَانُ،  
 فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ  
 يُسْتَعَذَّبُ<sup>(٢)</sup> غَيْرُ بئرِ رُومَةَ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِشْرَ  
 رُومَةَ، يَجْعَلْ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ  
 مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلبِ مَالِي، فَأَنْتُمْ  
 الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ  
 الْبَحْرِ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ  
 وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ،

(١) الإشراف على الشيء: الاطلاع عليه من موضع مرتفع.

(٢) استعذاب الماء: طلب الماء العذب.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ  
 فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟»  
 فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ  
 أَصَلِّيَ فِيهَا رَكَعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ  
 بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ  
 بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
 عَلَى ثَبِيرٍ<sup>(١)</sup> مَكَّةَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَنَا،  
 فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ<sup>(٢)</sup>،

(١) ثبير: جبل بمكة، ويُسمى اليوم: «جبل الرَّحْمِ».

(٢) الحضيض: قَرَارُ الْأَرْضِ وَأَسْفَلُ الْجَبَلِ.

قَالَ: فَكَرَّضَهُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «اسْكُنْ ثَبِيرٌ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، شَهِدُوا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عُثْمَانَ.

[٤٠٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، أَنَّ خُطْبَاءَ قَامَتْ بِالسَّامِ، وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ آخِرُهُمْ؛ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ،



فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتْنَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ <sup>(١)</sup> فِي ثَوْبٍ فَقَالَ: هَذَا يَوْمِيذٍ عَلَى الْهُدَى، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

**وَفِي الْبَابِ:** عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

### ٥٩- بَابٌ

[٤٠٥٧] **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ

(١) **التقنع:** تغطية الرأس بالرداء ونحوه.

مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ  
عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَا عُثْمَانُ ، إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ  
يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا  
تَخْلَعُهُ لَهُمْ » . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

### ٦٠ - بَابٌ

[٤٠٥٨] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّ  
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ ، فَرَأَى قَوْمًا  
جُلُوسًا ، قَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : فُرَيْشٌ ، قَالَ :  
فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ ؟ قَالُوا : ابْنُ عُمَرَ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي

سَأَيْلُكَ عَنِ شَيْءٍ ، فَحَدَّثَنِي : أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ ؛ وَبِحُرْمَةِ  
هَذَا الْبَيْتِ ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، قَالَ : أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ؛ فَلَمْ  
يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ  
رَهْبًا فَلَمْ يَشْهَدْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ  
لَهُ ابْنُ عُمَرَ : تَعَالَى حَتَّى أُبَيِّنَ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ ، أَمَا  
فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ ،  
وَأَمَا تَغْيِيبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ - أَوْ : تَحْتَهُ - ابْنَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَكَ أَجْرٌ**  
**رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ** » ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا  
وَكَانَتْ عَلِيَّةً ، وَأَمَا تَغْيِيبُهُ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ

أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ ،  
 وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ ،  
 قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى : « هَذِهِ يَدُ  
 عُثْمَانَ » ، وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ ، وَقَالَ : « هَذِهِ  
 لِعُثْمَانَ » ، قَالَ لَهُ : اذْهَبْ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٦١ - بَابُ

[٤٠٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ

نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ ، يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،  
وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

[٤٠٦٠] **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سِتَّانِ بْنِ  
هَارُونَ ، عَنْ كَلَيْبِ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً ، فَقَالَ : **«يُقْتَلُ هَذَا فِيهَا**

**مَظْلُومًا**» ؛ لِعُثْمَانَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٢ - باب

[٤٠٦١] **حدثنا الفضل بن أبي طالب البغدادي وغيره**  
**واحد، قالوا: حدثنا عثمان بن زفر، قال: حدثنا**  
**محمد بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن**  
**أبي الزبير، عن جابر قال: أتى النبي ﷺ بجنازة**  
**رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه، ف قيل:**  
**يا رسول الله، ما رأيتك تركت الصلاة على أحد**  
**قبل هذا؟ قال: «إنه كان يبغض عثمان فأبغضه**  
**الله» . هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا**  
**الوجه . ومحمد بن زياد هذا هو: صاحب**  
**ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً،**  
**ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة،**

وَيُكْنَى: أبا الْحَارِثِ ، وَمَحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ  
صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ ثِقَّةٌ شَامِيٌّ ، يُكْنَى: أبا سُفْيَانَ .

### ٦٢ - بَابُ

[٤٠٦٢] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**  
**حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِيَّ ،**  
**عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ**  
**ﷺ ، فَدَخَلَ حَائِطًا <sup>(١)</sup> لِلْأَنْصَارِ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ،**  
**فَقَالَ لِي : « يَا أَبَا مُوسَى ، أَمْلِكْ عَلَيَّ الْبَابَ ، فَلَا**  
**يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِي » ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَضْرَبَ**  
**الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ :**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : « ائْذَنْ لَهُ ،**

(١) الحائط : البستان .

وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَضْرَبَ  
 الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عُمَرُ ، فَقُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : «افْتَحْ لَهُ ،  
 وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ فَدَخَلَ ، وَبَشَّرْتُهُ  
 بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَضْرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ :  
 مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا  
 عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : «افْتَحْ لَهُ ، وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَيَّ  
 بَلَوَى تُصِيبُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ  
 وَجْهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .



[٤٠٦٣] **حدثنا سفيان بن وكيع**، قال: **حدثنا أبي** ويحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: **حدثني أبو سهلة** قال: قال لي عثمان يوم الدار<sup>(١)</sup>: **إن رسول الله ﷺ قد عهد إلي عهدًا، فأنا صابرٌ عليه.**

هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

٦٤- **مناقب علي بن أبي طالب** عليه السلام **وله كنيستان؛**

**يقال له: أبو تراب وأبو الحسن**

[٤٠٦٤] **حدثنا قتيبة بن سعيد**، قال: **حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي**، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن

(١) يوم الدار: أي: وقت الحصار.

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ <sup>(١)</sup>، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَا بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَّءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ مِثْلَ

(١) السرية: الطائفة من الجيش.

مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الثَّالِثُ ، فَقَالَ مِثْلَ  
 مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ ، فَقَالَ مِثْلَ  
 مَا قَالُوا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ  
 فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : « مَا تُرِيدُونَ مِنِّي ، مَا تُرِيدُونَ  
 مِنِّي ، مَا تُرِيدُونَ مِنِّي ؟ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا  
 مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنِّي مِنْ بَعْدِي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

[٤٠٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ :  
 سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ - أَوْ :

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، شَكَ شُعْبَةَ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ  
 كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا  
 الْحَدِيثَ ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَأَبُو سَرِيحَةَ هُوَ : حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ صَاحِبُ  
 النَّبِيِّ ﷺ .

[٤٠٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ  
 أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ

أَبَا بَكْرٍ زَوْجِنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ ،  
 وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، يَقُولُ الْحَقُّ  
 وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ صَدِيقٌ ،  
 رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ اللَّهُ  
 عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[٤٠٦٧] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ  
 شَرِيكِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ :  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبَةِ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : لَمَّا كَانَ  
 يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ <sup>(٢)</sup> ، خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ

(١) الرحبة : الساحة المتسعة .

(٢) الحديبية : موضع غرب مكة على طريق جدة .

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ ،  
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أبنَائِنَا  
وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَائِنَا ، وَلَيْسَ بِهِمْ فَقْهٌ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا  
خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا <sup>(١)</sup> ، فَارْزُدْهُمْ إِلَيْنَا ،  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، تَنْتَهَنَّ أَوْ لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ ،  
قَدْ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ » ، قَالُوا: مَنْ هُوَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

(١) الضياع: جمع الضيعة ، وهي معاش الرجل كالصنعة  
وغيرها .

قَالَ: «هُوَ خَاصِيفُ التَّعْلِ<sup>(١)</sup>»، وَكَانَ أُعْطِيَ عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِيفُهَا، قَالَ: ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا<sup>(٢)</sup> مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعِيٍّ عَنِ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصيف: خصف النعل: خرزها.

(٢) التبوء: نزول المنزل.

(٣) بعده في (ف ٢ / ٢٨٠)، (ك / ٨٨٤): «وسمعت الجارود

يقول: سمعت وكيعا يقول: لم يكذب ربيعي بن حراش في الإسلام كذبة. وأخبرني محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة.

## ٦٥ - بَاب

[٤٠٦٨] **حدثنا قتيبة**، قال: **حدثنا جعفر بن سليمان**، عن **أبي هارون العبدي**، عن **أبي سعيد الخدري** قال: **إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار بئغضهم علي بن أبي طالب**.

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث **أبي هارون**، وقد تكلم شعبة في **أبي هارون**

- **حدثنا سفيان بن وكيع**، قال: **حدثنا أبي**، عن **إسرائيل**. **وحدثنا محمد بن إسماعيل**، قال: **حدثنا عبيد الله بن موسى**، عن **إسرائيل**، عن **أبي إسحاق**، عن **البراء بن عازب**، أن **النبي ﷺ** قال **لعلي بن أبي طالب** **خولتني**: «أنت مني وأنا منك». وفي الحديث قصة [قوله: «وفي الحديث قصة» ليس في (ف ٢)]. قال **أبو عيسى**: هذا حديث حسن صحيح.



العَبْدِيُّ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

### ٦٦ - بَابٌ

[٤٠٦٩] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَضْرٍ ، عَنِ الْمُسَاوِرِ الْجَمِيرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبَغِّضُهُ مُؤْمِنٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٧ - باب

[٤٠٧٠] **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ**  
**السُّدِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ**  
**ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :**  
**« إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ**  
**يُحِبُّهُمْ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِّهِمْ لَنَا . قَالَ :**  
**« عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ ،**  
**وَالْمِقْدَادُ ، وَسَلْمَانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ**  
**يُحِبُّهُمْ » .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 شَرِيكٍ .

## ٦٨ - بَابُ

[٤٠٧١] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلِيٌّ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

[٤٠٧٢] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ جَمْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ، وَلَمْ تُؤَاخِي  
بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ  
أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِيهِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى .

٦٩ - بَابُ

[٤٠٧٣] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُوسَى ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الشُّدِّيِّ ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ ، فَقَالَ :  
« اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ؛ يَا كُلُّ مَعِي هَذَا  
الطَّيْرُ » فَجَاءَ عَلَيَّ فَأَكَلَ مَعَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ  
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ  
وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ .

وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ  
سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَثَقَّهُ  
شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ .

[٤٠٧٤] **حدَّثنا** خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كُنْتُ إِذَا  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٠ - بَابُ

[٤٠٧٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
**«أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا» .**

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ .

رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ غَيْرِ شَرِيكٍ .

**وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .**

[٤٠٧٦] **حدثنا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،  
 عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
 سَعْدًا ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ ؟ قَالَ :  
 أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ فَلَنْ  
 أُسَبَّهُ ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
 حُمْرِ النَّعَمِ <sup>(١)</sup> ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ  
 وَخَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ! فَقَالَ  
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي  
 بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي** » ،

(١) حمر النعم: الإبل ، وحمراها: خيارها وأعلاها قيمة .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ حَيْبَرَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا  
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ:  
 فَتَطَاوَلْنَا<sup>(١)</sup> لَهَا، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا»، قَالَ: فَأَتَاهُ  
 وَبِهِ رَمْدٌ، فَبَصَقَ<sup>(٢)</sup> فِي عَيْنِهِ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ،  
 فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]  
 الْآيَةَ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا  
 وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا  
 الْوَجْهِ.

(١) التطاول: التمدد.

(٢) البصق: طرح ما في الفم.



## فهرس الموضوعات

- ٣ ..... تابع أبواب المناقب
- ٥ - باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ
- ٦ - باب ما جاء في مبعث النبي ﷺ وابن كم
- ٩ ..... كان حين بعث
- ٧ - باب ما جاء في آيات نبوة النبي ﷺ وما
- ١١ ..... قد خصه الله به
- ١٣ ..... باب
- ١٤ ..... باب
- ١٦ ..... باب
- ١٧ ..... باب

١٢ - باب ..... ٢٠

١٣ - باب ..... ٢١

١٤ - باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي

٢٣ ..... على النبي ﷺ؟

١٥ - باب ما جاء في صفة النبي ﷺ ..... ٢٤

١٦ - باب ..... ٢٥

١٧ - باب ..... ٢٥

١٨ - باب ..... ٢٦

١٩ - باب ..... ٣٠

٢٠ - باب ..... ٣١

٢١ - باب ..... ٣١

- ٢٢- باب ما جاء في خاتم النبوة ..... ٣٣
- ٢٣- باب ..... ٣٥
- ٢٤- باب ..... ٣٥
- ٢٥- باب ..... ٣٧
- ٢٦- باب ..... ٣٨
- ٢٧- باب ما جاء في سن النبي ﷺ وابن كم
- كان حين مات ..... ٣٩
- ٢٨- باب ..... ٤٠
- ٢٩- باب ..... ٤١
- ٣٠- باب ..... ٤١
- ٣١- مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٤٢

٤٥ ..... باب - ٣٢

٤٩ ..... باب - ٣٣

٥٠ ..... باب - ٣٤

٥٢ ..... باب - ٣٥

٥٥ ..... باب - ٣٦

٥٦ ..... باب - ٣٧

٥٧ ..... باب - ٣٨

٥٨ ..... باب - ٣٩

٦١ ..... باب - ٤٠

٦١ ..... باب - ٤١

٦٤ ..... باب - ٤٢

٤٣- باب ..... ٦٤

٤٤- باب ..... ٦٥

٤٥- باب ..... ٦٦

٤٦- مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب

٦٨ ..... خبره عنه

٤٧- باب ..... ٦٩

٤٨- باب ..... ٧٠

٤٩- باب ..... ٧١

٥٠- باب ..... ٧٢

٥١- باب ..... ٧٣

٥٢- باب ..... ٧٥

- ٧٧ ..... باب - ٥٣
- ٨١ ..... باب - ٥٤
- ٨٢ ..... باب - ٥٥
- ٨٣ ..... باب - ٥٦
- ٨٦ ..... مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه - ٥٧
- ٨٧ ..... باب - ٥٨
- ٩٧ ..... باب - ٥٩
- ٩٨ ..... باب - ٦٠
- ١٠٠ ..... باب - ٦١
- ١٠٢ ..... باب - ٦٢
- ١٠٣ ..... باب - ٦٣

- ٦٤- مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه..... ١٠٥
- ٦٥- باب ..... ١١٢
- ٦٦- باب ..... ١١٣
- ٦٧- باب ..... ١١٤
- ٦٨- باب ..... ١١٥
- ٦٩- باب ..... ١١٦
- ٧٠- باب ..... ١١٨
- ١٢١..... فهرس الموضوعات

